غينيا تتهم الولايات المتحدة بأنها المسؤولة عن اعتقال الدبلوماسيين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - איתיחאד | الثمن ٣٠ اغورا | המחיר 30 אגורות | Al-Ittihad

١ تشرين الثاني ١٩٦٦
٢٨ رجب ١٣٨٦
18 חשון 5727
1.11.1966
No. 50 Vol. XXIV
العدد ٥٠ السنة ال ٢٣

توتر في العواصم الافريقية وغضب شديد على حكام غانا

سلطات غانا تعتقل وفد غينيا المسافر الى مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية

التوتر يسود عواصم الدول الافريقية .. على اثر اعتقال وفد غينيا الى مؤتمر اديس ابابا .

فبينما كان الوفد المؤلف من ١٩ عضوا برئاسة وزير خارجية غينيا ، في طريقه الى مؤتمر وزراء خارجية دول الوحدة الافريقية ، قامت سلطات غانا باعتقالهم لدى هبوط الطائرة التي تقلهم في مطار اكرا .

وصرح الناطق بلسان وزارة خارجية غانا لتبرير هذا العمل الذي يثير الاستياء والدهشة : ان غينيا قد اظهرت عداء مستمرا تجاه غانا منذ ابعاد الرئيس كوامي نكروما ولجوئه الى غينيا .

وقد عقدت حكومة غينيا ، برئاسة سيكوتوري ، جلسة طارئة .. ووضعت مسؤولية الاعتقالات على حكومة الولايات المتحدة . وفي بيان اذيع من راديو كونكري جاء ان حكومة غينيا قد طلبت من حكومة الولايات المتحدة بان تقوم شركة الطيران الامريكية التي سافر فيها الوفد ، بتنفيذ التزاماتها بايصال الوفد الغيني الى اديس ابابا قبل افتتاح مؤتمر وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية ـ امس الاثنين .

واذاعت وزارة الخارجية الامريكية ان السلطات الغينية قد فرضت الاقامة الجبرية على سفير الولايات المتحدة في غينيا . وقد قدم القائم باعمال وزارة الخارجية الامريكية لدى حكومة غينيا احتجاجا على ذلك .

وفي مساء أمس ، سمح للسفير الامريكي بالدخول الى مكتبه .

واوفد امبراطور الحبشة هيلا سلاسي مبعوثا خاصا يوم امس الاول الى غانا لبحث امر اعتقال الوفد الغيني . ويحمل المبعوث وهو وزير القضاء الحبشي رسالة خاصة من هيلاسلاسي . وقد صرح للصحفيين : انه مسافر الى غانا لشرح وجهة نظر الحبشة في هذا الحادث المؤسف . « ونحن نامل ان نحل القضية بروح منظمة الوحدة الافريقية » . ونشرت وزارة الخارجية الحبشية بيانا نددت فيه بالاعتقالات لانها انتهاك للقانون الدولي .

وقد اعرب المشتركون في مؤتمر اديس ابابا عن دهشتهم وغضبهم على تصرف حكام غانا الاهوج .

وفي كونكري ، سارت مظاهرة احتجاج اشترك فيها حوالي ٥٠ الف شخص امام سفارة الولايات المتحدة هناك .

وفي اديس ابابا ، افتتح مساء أمس مؤتمر الدول الافريقية . وكان وزراء خارجية هذه الدول قد عقدوا قبل ذلك جلسة سرية اقتصرت على رؤساء الوفود ولم يحضرها وفدا غينيا وغانا . وقد قرر وزراء الخارجية ارسال وفد مؤلف من ثلاث دول الى كل من غانا وغينيا لتسوية النزاع بين البلدين والضمان الافراج عن وفد غينيا المعتقل

---

١٩ يوما على بحث الشكوى الاسرائيلية ضد سوريا في مجلس الامن

اخفاق المبادرة الامريكية البريطانية لصرف الانظار عن جوهر النزاع

مندوب مالي : القضية هي قضية عرب فلسطين التي خلفها الاستعمار

فدرنكو يقول : بعض المندوبين يريدون استعجال النهاية ولم يستشيروا

الوفد السوفييتي حول مشروع القرار الامريكي البريطاني . الرغبة في التوصل الى موقف جماعي في مجلس الامن ووفد اسرائيل يحتج

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ التحول الدرامتيكي الذي طرا على ابحاث مجلس الامن بتاجيل بحث مشروع القرار الانجلو ـ امريكي ، امس الاول ، بشان الشكوى الاسرائيلية ضد سوريا اطار المبادرة الامريكية ـ الانجليزية «باستعجال النهاية» ، وباتخاذ قرار من جانب واحد لا يدخل الى جوهر النزاع الاسرائيلي ـ العربي واسباب التوتر . وقد اثار تاجيل النقاش حول مشروع القرار الانجلو ـ امريكي عاصفة من السخط في اوساط وزارة الخارجية الامريكية واوساط حكومة اسرائيل . ويفيد مراسل «دافار» السياسي امس ، ان حكومة اسرائيل احتجت لدى الدول الكبرى بانها لن تستطيع السكوت على اعمال التخريب العربية التي تجري من اراضي سوريا ، داخل حدود اسرائيل ، مستغلة التاجيل في ابحاث مجلس الامن دون ان تحسب حسابا لعملية انتقام مضادة .

الدول الافريقية وفرنسا والاتحاد السوفييتي تؤيد التاجيل واجراء بحث جذري حول جوهر النزاع

وكان مجلس الامن قد قرر يوم السبت تأجيل اتخاذ قرار حول مشروع القرار الانجلو ـ امريكي باصوات مندوبي الدول العربية والافريقية والمندوب السوفياتي والبلغاري والمندوب الفرنسي .

وقد اتخذ قرار التاجيل في اعقاب اقتراح تقدم به مندوب الاردن ، احمد الفرا ، ويدعو فيه الى تقديم تقريرين جديدين الى مجلس الامن ، احدهما حول وضع المنطقة المنزوعة السلاح بين اسرائيل وسوريا والثاني حول عدم التعاون مع لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية المشتركة . ويظهر ان هذا الاقتراح جاء في اعقاب تقديم مشروع القرار الاميركي ـ البريطاني الذي يطمس مسؤولية حكام اسرائيل في مقاطعة اللجنة .

اما مندوب اميركا غولدبرغ فقد عارض اقتراح

ـ البقية على ص ٤ عمود ٢ ـ

الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق واليمن والبحرين تقاطع مؤتمر الرياض

رفضت الجمهورية العربية المتحدة الاشتراك في مؤتمر المواصلات والاتصال اللاسلكي الذي سينعقد في الرياض في الخامس من تشرين الثاني الحالي .

واعلنت حكومات العراق وسوريا واليمن والبحرين عدم الاشتراك هذا المؤتمر ، احتجاجا على قيام الرياض بدعوة حكومة اليمن الملكية الوهمية .

وتقول اوساط الجامعة العربية ان السعودية قد دعت الى هذا المؤتمر مخالفة لائحة الاتحاد العربي للمواصلات لان الاتحاد هو الذي يحق له توجيه الدعوة الى الدول العربية وهو الذي يشرف على جدول اعمال المؤتمر .

وتقول الاوساط التي اعلنت عن رفضها الاشتراك في المؤتمر ان حضور هذا المؤتمر يتناقض مع اعترافها بجمهورية اليمن .

فيصل وحسين يجتمعان قريبا

اذاعت مصادر لبنانية ، ان الملكين فيصل وحسين سيجتمعان قريبا في مكان ما .. !

وتقول المصادر التي اذاعت هذا النبا ان الهدف من الاجتماع الملكي هو بحث قضايا الساعة .

يوم الجمعة القادم

عدد خاص بـ ٨ صفحات

لمناسبة الذكرى الـ ٤٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

الثمن ٤٠ اغورة

الرئيس جونسون يحل ضيفا على المظاهرات

الصاخبة في كل مكان احتجاجا على حربه القذرة في الفيتنام

متظاهرة : لا نريد الحرب .. نريد المحبة

اينما حل الرئيس الامريكي جونسون .. استقبلته المظاهرات الصاخبة احتجاجا على الحرب القذرة التي يشنها في الفيتنام . وفي كوالا لمبور ، عاصمة ماليزيا ، استقبل جونسون بمظاهرة صاخبة ، يوم أمس الاول ، فور وصوله الى المدينة .

وفي الاصطدام الذي وقع بين المتظاهرين وبين الشرطة قتل شاب واحد ، واصيب ثمانية عشر شخصا بجراح . وقد اعتقلت الشرطة اكثر من ستين متظاهرا . واستخدمت الشرطة ، لتفريق المتظاهرين ، قنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات والعصي ، وبعد ذلك بدات باطلاق النار على المتظاهرين .

وفي شمال ماليزيا ايضا جرت مظاهرات معادية للامريكان ، عجزت الشرطة عن تفريقها فاستنجدت بقوات الجيش . وفي سنغافورة ايضا جرت عدة مظاهرات صاخبة ضد الرئيس الامريكي جونسون . وقد عثرت الشرطة على برميل نفط مشتعل في احد جوامع كوالالمبور حيث كان من المقرر ان يزور جونسون ذلك الجامع .

رئيس حكومة ماليزيا يؤيد العدوان الامريكي

واعرب رئيس حكومة ماليزيا تانكو عبد الرحمن عن تاييده المطلق لعدوان الولايات المتحدة على الفيتنام وندد بما أسماه «ايجهل» منتقدي العدوان .

اما جونسون ، فقد هدد باستخدام «العمليات الردع» ضد الصين قائلا : « ان الصين تعرض نفسها للخطر بتطوير الطاقة الذرية » !

هذا ، وقام جونسون امس بزيارة كوريا الجنوبية ، وهي المحطة الاخيرة في رحلته !

فلنر يجتمع الى جيفكوف رئيس حكومة بلغاريا

وحدة اراء حول القضايا التي بحثت في الاجتماع

نشرت وكالة الانباء السوفييتية ((تاس)) خبرا عن لقاء الرفيقين جيفكوف وفلنر في بلغاريا .

وفي يوم الاحد ٣٠ـ١٠ نشرت الصحيفة الرسمية للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ((ربوتنيشكايا ديلو)) الخبر التالي :

الرفيق تودور جيفكوف استقبل ماير فلنر من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي وصل الى بلادنا بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري واجرى معه محادثات ودية اتسمت بوحدة الاراء في القضايا التي تم بحثها .

في ذلك اللقاء اشترك الرفيق ديمو ديتشيف مدير الدائرة السياسية الخارجية والعلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري .

نيني ـ رئيس الحزب الاشتراكي الموحد

روما ـ جرت اول امس في ايطاليا ، اعادة توحيد حزبي نيني وسراغات الاشتراكيين في حزب واحد بعد انقطاع دام ١٩ عاما .

وفي المؤتمر الذي عقد لهذه الغاية تمت الموافقة على انتخاب بيترو نيني رئيسا للحزب وجوسبي سراغات نائبا

وصرح نيني ، البالغ من العمر ٦٥ عاما ، ان حزبه سيواصل الاشتراك في حكومة «الدو مورو» الائتلافية ، على الاقل حتى الانتخابات القادمة في سنة ١٩٦٨ ، ولكنه في نفس الوقت لن يتخلى عن توجيه الانتقاد الشديد للنظام الراسمالي

اشكول يبحث وضع الامن في جلسة الحكومة

التلميح باحتمال مبادأة اسرائيلية اذا استمر التخريب

القدس ـ قدم رئيس الحكومة ليفي اشكول تقريرا امام جلسة الحكومة ، يوم الاحد الماضي ، استعرض فيه وضع الامن ، ازاء اعمال التخريب التي تقوم بها الجماعات العربية التي تتسلل الى اسرائيل ، وخصوصا حادث انزال عربة قطار عن الخط قرب «بتير» على طريق القدس يوم الجمعة الماضي .

ويقول مراسل «دافار» السياسي انه جرى في هذه الجلسة بحث شامل للنواحي العسكرية والسياسية للموضوع . ويضيف مراسل «دافار» ان الاوساط المسؤولة في القدس تميل في هذه المرحلة الى انتظار تلخيص مجلس الامن حتى تستطيع التوصل الى تقدير مشترك للوضع

ويذكر مراسل «هآرتس» في القدس ان رئيس الحكومة قد استعرض في جلسة الحكومة ايضا مسالة استعداد اسرائيل لمواجهة الوضع الجديد ، الذي قد ينشأ اذا ما استمرت اعمال التخريب في اسرائيل ، واستعدادها لمواجهة احتمال عدم تمكن نتائج ابحاث مجلس الامن من وضع حد لاعمال الارهاب التي يقوم بها المخربون .

وعلى اسرائيل ان تستعد لمنع تدهور وضع الامن في وقت قريب لاحق ، وقبل ان تستفحل اعمال عصابات التخريب .

الاوساط المتطرفة في اسرائيل تدفع الى مغامرة عسكرية ضد سوريا

مما لا شك فيه ان قضية الحرب والسلام هي من اخطر الامور التي تشغل بال الراي العام في البلاد . فالاوساط المتطرفة في اسرائيل داخل حزب العسكريين احدوت هعفودا وراقي تضغط على ما يظهر نحو عمل عسكري ضد سوريا ، باعتبار ان هذا العمل ، وان لم ينجح في الاطاحة بنظام الحكم في سوريا قد يجلب الاستقرار على الحدود الشمالية ! !

وهناك بعض الاوساط في المباي التي وان كانت لا تؤمن ايمانا عميقا بجدوى الحرب ، الا انها لا تريد ان يقال عنها انها اقل حماسا من المعارضة اليمينية العسكرية في البلاد .

وفي هذه الاوضاع التي تقف فيها قضية الحرب والسلام على كفة

ـ البقية على ص ٤ عمود ٤ ـ

استمرارا للجهود المتواصلة لوحدة القوى التقدمية في العالم العربي .

رئيس حكومة سوريا يصل اليوم الى القاهرة

المراقبون السياسيون يعلقون اهمية كبيرة على زيارة الوفد السوري المدني ـ العسكري ، للجمهورية المتحدة

دمشق ـ من المنتظر ان يصل ، اليوم ، الى القاهرة وفد رسمي ، مدني ـ عسكري ، كبير ، برئاسة الدكتور يوسف زعين رئيس الحكومة السورية .

وكتبت جريدة «الثورة» الدمشقية ان الزيارة هي استمرار ، على مستوى اعلى : للجهود النشيطة لوحدة القوى الثورية التقدمية في الوطن العربي .

وقالت ان وحدة القوى التقدمية في سوريا قد تعززت . ففي الحكومة وفي النقابات والجيش والشعب وسائر المنظمات الشعبية ، يناضل التقدميون السوريون جبهة واحدة متراصة .. وقالت : ان التنسيق الكامل من القاهرة ودمشق والجزائر وبغداد وصنعاء هو ضرورة ثورية انية .

هذا ، ومن المنتظر ان يعقد الوفد السوري في القاهرة عدة اتفاقيات اقتصادية وثقافية ، كما سيواصل المباحثات للتنسيق العسكري بين البلدين .

وقف الحملات بين سوريا والعراق

بيروت ـ يلاحظ المراقبون ان الحملات الدعائية المعادية بين سوريا والعراق قد اوقفت كليا .. واذاعة بغداد تذيع اخبار سوريا بشكل ايجابي مؤيد ، كما تبرز اذاعة دمشق والصحف السورية اهمية جهود رئيس حكومة العراق اللواء ناجي

(البقية على ص ٤ عمود ١)

مقابلة ودية في شمال العراق بين عارف والبرازاني

بغداد ـ اجتمع يوم الاحد الماضي الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف مع الزعيم الكردي الملا البرازاني في بلدة راوندوز الواقعة في قلب المنطقة الجبلية التي يقطنها اكراد العراق . وكان يحيط بالبرزاني عدد كبير من رؤساء القبائل الكردية . وقد جرت المقابلة في جو ودي للغاية .

وقد اكد البرازاني بعد مادبة

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

الملا مصطفى البرزاني

تعليق ايجابي في صحيفة برافدا على خطاب الرئيس الفرنسي ديغول حول فيتنام

موسكو ـ علقت صحيفة ((برافدا)) السوفييتية على تصريحات الرئيس الفرنسي ديغول حول الفيتنام واوروبا . وكتبت الصحيفة ان ديغول قد انتقد ، عمليا ، التجمع الاوروبي في سنوات ما بعد الحرب .

وقالت : ان السياسة الامريكية قد ادت الى الانشقاق في اوروبا ، والى اقامة حلف الاطلنطي والقواعد العسكرية الامريكية في اوروبا ، والحرب الباردة ، وتسرب الاحتكارات الامريكية الى قارة اوروبا .

واضافت برافدا : « ان شركات الولايات المتحدة في اوروبا الغربية يجنون الان الثمار المرة لرضوخهم لاملاء واشنطن عليهم . وان اقوال الرئيس الفرنسي هي بمثابة رد على ادعاءات الولايات المتحدة العنجهية » .

و .. « ان انتقاد ديغول للتدخل الامريكي في الفيتنام يشير الى اتساع الاحتجاج ، في انحاء العالم ، على عدوان

(البقية على ص ٤ عمود ١)

مقال في هارتس يروي قصة تاليف القوائم المراخية في الناصرة

هناك شبه اجماع بأن الرئيس القادم هو فؤاد خوري

امنون لين فشل في ايقاع وجوه جديدة في حبائل المراخ . امتداح شبيبة مختلف الطوائف الذين افشلوا مؤامرة التفرقة الطائفية

الناصرة ـ مكتب الاتحاد ـ «بعد نزول القوائم لانتخابات الناصرة البلدية هناك شبه اجماع في المدينة على ان رئيس بلدية الناصرة القادم هو فؤاد خوري مرشح القائمة الشيوعية الجديدة» ـ هذا ماجاء في مطلع مقال طويل هام نشرته جريدة «هآرتس» يوم الجمعة الماضي ، بقلم عطاالله منصور عن الانتخابات البلدية القادمة في الناصرة وما ينتظر لها من نتائج .

ويكشف هذا المقال عن مؤامرات امنون لين لتطبيق القوائم المراخية وعن فشله في ايقاع «وجوه جديدة» في حبائله وعن ثورة شبيبة مختلف الطوائف على محاولات التفرقة الطائفية واستغلال اسم الطائفة لمآرب المباي والحكومة ولاهمية ما كشفه هذا المقال من حقائق ننشر مقتطفات منه

(البقية على ص ٢ عمود ٢)

تحريك انظمة الطوارىء لمنع تحرك مسيرة

— مندوب الاتحاد —

ان السنوات العشر التي انقضت منذ العدوان الثلاثي على مصر ومجزرة كفرقاسم ، لم تخفف من وطأة هذه المجزرة وآثارها المروعة على الراي العام في هذه البلاد .. والذي يبقيها حية في الاذهان هو استمرار تلك السياسة التي تفرض نظام الارهاب والاضطهاد القومي وسلب الحقوق والحريات على السكان العرب في اسرائيل ..

واعتادت الجماهير العربية في اسرائيل ان تحيي ذكرى شهداء كفرقاسم الابرياء ، واعتادت قرية كفرقاسم ان تجعل هذا اليوم من كل سنة يوم اضراب وحداد ، تشاركها فيه الجماهير العربية احتجاجا على استمرار سياسة الاضطهاد القومي والتمييز والاحكام العسكرية البغيضة وسياسة سلب اراضي الفلاحين العرب ، وذلك بعقد الاجتماعات التذكارية والنضالية . وفي كل سنة كانت السلطات الرسمية تغلق قرية كفرقاسم في وجوه الوفود التي تسافر الى كفرقاسم لمشاركة اهاليها مصابهم . وكثيرا ما كانت قوات البوليس تعتقل افراد الوفود وتعتدي عليهم بتهمة الشغب والاخلال بالامن ، والتحريض على الدولة (!) اما اي تحريض في هذا فعلمه عند سلطات الاضطهاد القومي ..

لجنة شعبية يهودية عربية لاحياء الذكرى العاشرة

وفي هذه السنة ، ولمناسبة الذكرى العاشرة ، تألفت في البلاد لجنة مبادرة شعبية يهودية — عربية تضم الشخصيات الشعبية ، ورجال الفكر والعلم والنقابيين والاطباء والمحامين والصحفيين والفنانين لاحياء ذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم . وقد اخذت هذه اللجنة على عاتقها تنظيم احتفال تذكاري مهيب في تل ابيب ، وتنظيم وفد لمشاركة اهل كفرقاسم مشاعرهم في هذا اليوم وللاعراب عن التضامن الاخوي معهم ، ولاقامة نصب يخلد ذكر الضحايا ويكون رمزا وحجر اساس نحو تحقيق اخوة الشعبين .

وقد ابدى عدد من الشخصيات والمنظمات واعضاء الكنيست ، ووفود من المدن والقرى عن رغبتهم في الاشتراك في الاحتفال التذكاري المقام هذه السنة في كفرقاسم . وما ان تبادر الى مسامع السلطات انباء النشاط حتى سارعت كعادتها الى اعلان منطقة كفرقاسم منطقة مغلقة ، وفعلا حشدت قوات البوليس في المنطقة ، يومين قبل حلول موعد الذكرى لمنع الزيارة .. كما ورفضت هذه السلطات منح اذونات الدخول للقرية الى عدد من اعضاء الكنيست وغيرهم من اصحاب الطلبات ، واوعزت الى ابواقها ، بتبرير هذه الاجراءات التعسفية بتحريك انظمة الطوارىء بحجة منع اعمال الشغب التي ينوي «القوميون والشيوعيون القيام بها عن طريق الاصطدام بالبوليس واثارة الضجة» !

وهكذا واصلت السلطات سياستها التعسفية هذه السنة لمنع مسيرة سلمية مشروعة الى كفرقاسم للاشتراك في احياء الذكرى العاشرة لضحاياها الخمسين .

والواقع ان الذي تعمد الاستفزاز ، استفزاز الجماهير وانتهاك حرمة الموتى والاعتداء على الوفود المسالمة هي السلطات نفسها ؛ ان كان ذلك باجراءاتها التعسفية الارهابية ، او في التحريض الوقح الذي قامت به ابواقها لاثارة مشاعر الكراهية ضد العرب .

فمنعا لافساح المجال امام سلطات الاضطهاد من استغلال هذه الزيارة لاثارة بعض الفئات المحرضة للاصطدام ، بالوفود المتوجهة الى كفرقاسم لاشعال نار الكراهية القومية وبسبب اجراءات السلطات التعسفية باغلاق القرية ، ولما كانت نوايا الوفود سلمية ، فقد الغت لجنة المبادرة وفدها الى زيارة كفرقاسم ، كما الغت وفود القرى والمدن الاخرى برنامج الزيارة واقتصرت على ارسال رسائل التعزية والتضامن الى اهالي كفرقاسم في يوم الذكرى .

احتفال مهيب بتل ابيب

ويوم الخميس الماضي ، اقامت لجنة المبادرة الشعبية لاحياء ذكرى ضحايا كفرقاسم احتفالا مهيبا في تل ابيب حضره المئات من المدعوين وتكلم فيه عدد كبير من الشخصيات وممثلو الهيئات الشعبية ورجال الفكر وممثل عن كفرقاسم نفسها . وقد اصدرت اللجنة ، من هذا الاجتماع نداء حارا الى الراي العام تحثه فيه على تأييد النضال الديمقراطي العادل لالغاء الحكم العسكري وانظمة الطوارىء الانتدابية التي يرتكز عليها هذا الحكم . كما طالبت اللجنة في ندائها فتح قرية كفرقاسم المحاصرة امام الزوار من ابناء الشعبين .

وكان الموقف مهيبا حيث انه حين تلا رئيس الاجتماع البيان وقف المجتمعون في القاعة حدادا واجلالا لذكرى الضحايا .

لجنة المبادرة الشعبية تواصل نشاطها لاقامة نصب تذكاري

لقد استقبل الراي العام ، بالتقدير الكبير ، مشروع الرسام الاسرائيلي الكبير يغال تومركن ، الذي تبرع بوضع تصميم نصب تذكاري للضحايا في كفرقاسم .

ونفقات هذا المشروع تبلغ الاف الليرات ، وتبرع الرسام نفسه بقسم كبير من نفقات اقامة النصب نفسه . واعلن رئيس اللجنة الشعبية السيد ارنفلد ان اللجنة سوف تواصل نشاطها من اجل اقامة هذا النصب ، وسوف تفتتح اكتتابا شعبيا لتمويل تنفيذ هذا المشروع ، حتى يصبح هذا المنصب ، رمزا لتنمية الاخوة اليهودية — العربية في البلاد .. ومن اجل جعل كفرقاسم منطقة مفتوحة للزوار ومحبي السلام ومن اجل ان تلغى الاحكام العسكرية الغاء تاما وحقيقيا .

احتفالات الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر تتميز بنجاحات كبيرة يحققها الاتحاد السوفييتي في مشروع السنوات الخمس

Grain in the Barns

المحصول الزراعي ، في الاتحاد السوفييتي ، يحقق نجاحا كبيرا في سنة ١٩٦٦

نتائج نصف السنة الاولى من البرنامج الخماسي الجديد الاتحاد السوفييتي تبشر بنجاحات كبيرة . فبموجب هذا البرنامج من المقرر في الميدان الاقتصادي ، ضمان ارتفاع الدخل الوطني بمقدار ٤١ — ٨٣ بالمئة ، وزيادة حجم الانتاج الصناعي بزهاء ٥٠ بالمئة والحجم السنوي الوسطي للانتاج الزراعي بالمقارنة مع البرنامج الخماسي السابق بمقدار ٢٥ بالمئة ، ورفع انتاجية العمل بصورة محسوسة ، ورفع فعالية مجمل الانتاج على اساس تسريع التقدم العلمي والتقني .

و في الميدان الاجتماعي رفع مستوى معيشة الشغيلة بزيادة الدخل الحقيقي لكل فرد من السكان بمقدار ٣٠ بالمئة تقريبا ، تطبيق تدابير هامة لضمن التقارب اللاحق بين مستويات وشروط معيشة شغيلة المدن والريف ، والازالة التدريجية للتمييزات بين العمل اليدوي والذهني ، تعزيز التحالف بلا كلل بين الطبقة العاملة والفلاحين .

وفي ميدان السياسة الوطنية ، تطوير الصداقة بين الشعوب والتعاون الاخوي بين الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ، تطوير المبادىء الديمقراطية في قيادة الدولة وهيئات الحكم على مستوى الجمهوريات ، والاجهزة والهيئات المحلية للحكم ، في الحياة الاقتصادية والسياسية للبلاد .

وبالنظر للوضع الراهن في العالم ، مواصلة اتخاذ التدابير الضرورية لاجل تعزيز القدرة الدفاعية للاتحاد السوفييتي .

ومما يدعو للاعتزاز ان الشعب السوفييتي ينفذ بنجاح المهمات المحددة لعام ١٩٦٦ .

في التقرير الذي قدمه رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين ، في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ، في آب الماضي قال :

«خلال الاشهر الستة المنصرمة ، بلغ الانتاج الصناعي اعلى مما نص عليه البرنامج . وخلال هذه الفترة انتجت علاوة على ما نص عليه البرنامج سلعا يزيد ثمنها عن ثلاثة مليارات روبل . وقد وضعت قيد التداول اموال ثابتة ، تبلغ تسعة مليارات روبل ، رغم انه لا يمكن اعتبار سير البناء مرضيا» .

وفي مجال الزراعة قال : «مع انه ما زال مبكرا الحديث عن نتائج العام الزراعي ، لكنه قد تبين فعلا حتى الان ان المحصول سيكون اكبر بكثير من محصول العام الماضي . لقد طرأت تغييرات كبيرة في تربية الماشية خلال الاشهر الثمانية عشرة الماضية . وبالنسبة لستة الاشهر الاولى من العام الفائت ازدادت كمية منتجات تربية المواشي ازديادا كبيرا : ان برنامج الستة اشهر لمشتريات اللحم والحليب والبيض تم تنفيذه قبل الاجل المحدد له .

ان مبادلات السلع بالمفرق تكبر بوتيرة سريعة ، وتلك علامة هامة على ارتفاع مستوى معيشة الشعب . وفي عام ١٩٦٥ ازدادت مبادلات السلع بمقدار ١٠ بالمئة ، مما يضاعف الوتيرة السنوية الوسطية للسنوات الخمس المنصرمة وخلال الستة اشهر الاولى من عام ١٩٦٦ ، بالمقارنة مع الستة اشهر الاولى من العام السابق ، ارتفعت ايضا مبادلات السلع هذه بمقدار ٩٫٤ بالمئة .

«هذه الحصيلة الوجيزة تبين ان الشعب السوفييتي قد شرع بنشاط في تنفيذ البرنامج الخماسي .

ان المهمات الكبرى التي تواجه الاتحاد السوفييتي في صيانة السلام العالمي ، وتقديم المساعدات الحيوية للدول والشعوب التي تحرر نفسها ، تجعل انجازات الاتحاد السوفييتي امل كل الشعوب المحبة للسلام .

وستكون لاحتفالات الذكرى ال ٤٩ لثورة اكتوبر هذه السنة اهمية خاصة ازاء اوضاع التوتر الدولي التي خلقها الاستعمار بتوسيع حربه القذرة في فيتنام .

وكما قال رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي في تقريره امام السوفييت الاعلى :

«لدينا جميع الاسباب لمواجهة المستقبل في ثقة ، وذلك لان الحكومة السوفييتية تملك قوة جبارة ، وتدافع عن القضية العادلة ، وتجد دعما متزايدا باستمرار من جانب جميع الشعوب .

ان الشعب السوفييتي ، الملتف التفافا وثيقا حول حزبه الشيوعي ، يسير بنجاح في طريق تشييد المجتمع الشيوعي . ان مقررات المؤتمر ال — ٢٣ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي تشكل برنامجا لاعمال ونضالات جميع السوفييتيين والحكومة السوفييتية ، بقيامها بواجبها العظيم امام الشعب ، ستفعل كل ما بوسعها لاجل تنفيذ هذا البرنامج .

رسالة الكتلة الشيوعية في الكنيست الى اعضاء اللجنة لاحياء ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم

حيفا — مكتب الاتحاد — «اسمحوا لنا باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست وباسم عشرات الالوف من ناخبينا اليهود والعرب ان نرسل اليكم في الذكرى العاشرة لضحايا مجزرة كفرقاسم الخالدين ، رسالة التضامن هذه الصادرة من صميم قلوبنا» — هذا ما جاء في مقدمة رسالة التضامن التي بعثها اعضاء الكنيست الشيوعيون — ماير فلنر ، توفيق طوبي ، اميل حبيبي — الى اعضاء اللجنة لاحياء ضحايا مجزرة كفرقاسم .

يقول اعضاء الكتلة الشيوعية في رسالتهم : «رفضنا دائما التزوير الرسمي للواقع ، والادعاء ان قتل خمسين من الاطفال والامهات والعمال من ابناء كفرقاسم عشية ٢٩/١٠/٥٦ ، ساعة العدوان الغادر على مصر ، ما كان سوى نتيجة «الخطأ عارض في فهم الاوامر» ... هناك خطأ ولكنه ليس في فهم الاوامر بل في فهم مجرى التطور الحتمي في عالمنا وفي شرقنا . هذا هو «الخطأ» الذي اوصل حكام بلادنا الرجعيون الى مشاركة الاستعمار في المحاولة اليائسة لايقاف شمس التحرر والتقدم من الشروق على شرقنا العتيق» .

وتضيف الرسالة :

«وفي هذه الايام ، حين تتلبد غيوم الحرب من جديد فوق سمائنا وتقوم اوساط مسؤولة بالتحريض على السير مرة اخرى في طريق الهلاك — طريق غزوة سيناء ، تصبح المشاركة في احياء ذكرى ضحايا المجزرة واجب جميع انصار السلام في اسرائيل ، جميع بعيدي النظر والحريصين على ارواح ابنائهم ومستقبل شعبهم ويصبح احتفالكم المهيب — انتم يا ابناء القرية الذبيحة بالذكرى العاشرة للضحايا الخالدين — جزءا من المعركة المقدسة لمنع الحرب ولاقرار سلام الشعوب العادل» .

وتذكر الرسالة ان عشرات الشيوعيين وغيرهم من الاخوان التقدميين ، رجالا ونساء ذهبوا الى اعماق السجون في كل ذكرى لضحايا المجزرة دون أن يتراجعوا عن تأدية الامانة . فان ما حدث في كفرقاسم يمكن ان يحدث في كل قرية اخرى .

وتعيد الرسالة الى الاذهان ان النائبين الشيوعيين ماير فلنر وتوفيق طوبي كانا اول من وصل الى كفرقاسم من خارجها بعد المذبحة المروعة واستمعا الى تفاصيل المذبحة وسجلاها ونشراها على الملأ . وهذا العمل هو الذي منع الاوساط الحاكمة آنذاك من القاء ستار صمت ابدي على المأساة وهو الذي حرك الراي العام الديمقراطي في اسرائيل وفي العالم ضد المجزرة وضد السياسة التي اوصلت اليها .

وتعلن الرسالة عن استعداد موقعيها لكل تضحية حتى لا تعود مجزرة كفرقاسم وحتى يعود السلام : سلام الشعوب ، الى وطن السلام .

الشرفاء يرفضون ان يتلطخوا بالنزول بقوائم معراخية

— تتمة —

وتستذكر «هآرتس» الاجتماع الذي عقد برئاسة رئيس الوزراء اشكول والذي تقرر فيه ان تدير معركة الانتخابات لجنة معراخية من ابا حوشي وامنون لين والوزير يغال الون .

وقالت هآرتس ان اول غزوات هذه اللجنة كان ارسال وفد الى السيد سامي جرايسي لاقناعه بالنزول على راس قائمة معراخية . ولكن السيد سامي جرايسي رفض ذلك .

وكانت محاولة المعراخ الثانية مع السيد يوسف الفاهوم ، الرئيس الاسبق لبلدية الناصرة . وفي هذه المحاولة ايضا فشل المعراخ . واخر محاولات المعراخ كانت مع السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة الذي بعد ان وافق على النزول عاد ورفض ذلك بعد ان تبين له ان المعراخ قد وعد غيره برئاسة البلدية .

الشبيبة الواعية تصفع التفرقة العنصرية

وبعد ان فشل المعراخ في محاولة الايقاع بالوجوه الجديدة ، انتقل — كما كتبت هآرتس — الى الاتصال برجال الدين المسيحيين من اجل تأليف قوائم طائفية . وقال عطاالله منصور في مقاله اما رئيس الطائفة الاورثذكسية فرفض هذا الامر . واما رجال الدين اللاتين والكاثوليك فقد جمعوا طوائفهم . وفي اجتماعين منفردين اتخذت قرارات تتشابه اعلن فيها ابناء الطائفتين : «لن نسمح باستعمال اسم الطائفة لاغراض حزبية . يستطيع ابن الطائفة ان يرشح نفسه حيثما يريد ، ونحن احرار في انتخابه او عدم انتخابه» .

وهكذا اضطر رجال المعراخ الى العودة الى نفس الاشخاص الذين رشحوهم سنة ١٩٥٩ .

المعراخ قلق

ويخلص عطاالله منصور من مقاله في هآرتس الى نتيجة ان وضع المعراخ في هذه الانتخابات صعب للغاية . فعودة المعراخ الى الاعتماد على سيف الدين الزعبي ، الذي نبذه الاهالي لاهماله وتبذيره ، هو دليل على افلاس المعراخ . ومرشحو قوائم المعراخ الاربع هم اشخاص خنعوا لسيف الدين الزعبي في الماضي ومعروف انهم سيسيرون معه هذه المرة ايضا ولذلك فليس من المأمول ان ينتخبهم اهالي الناصرة .

وكثير من الاشخاص الذين كانوا في الماضي مستعدين ان ينزلوا في قوائم المعراخ يستنكفون عن هذا العمل الان بعد ان وصلت سمعة المعراخ الى الحضيض .

ولذلك يبدي رجال المعراخ اشد القلق من نتائج هذه المعركة .

«طابور الجيش» ...

جملة غير مفيدة

لبعض الاخبار الصغيرة يد سحرية ..

انها تستوقفك ، وتدفعك الى التأمل .. لا بسبب ما تحمله من معلومات او اثارة ، بل بسبب ما فيها من اشعة غير مرئية . واحيانا توحي لك باشياء كثيرة لا تستطيع انت تحديدها ، ولكنها تقنعك بان في مقدورك لو اطلت التأمل ان تخرج منها بعبرة على الاقل .

ولماذا نعجب ؟ نحن نعرف بان بعض الصحفيين قد احترفوا اصطياد هذه الاخبار الصغيرة واستخراج ما فيها من كنوز .

لقد اعجبت بحديث نشرته مجلة «الحرس الفتي» (مجلة الشبيبة السوفييتية) ، عن الكلمات الاخيرة التي نطقها بعض العظماء قبل وفاتهم :

هذه مقتطفات منها :

بلزاك : — استعطف طبيبه قائلا : اعطني ستة ايام لاتمكن من تقليب صفحات خمسين من مجلداتي ، وانتزع منها الصفحات الرديئة .

دوستويفسكي : — قال لزوجته قبل موته بساعات : اعرف انني سأموت اليوم . تذكري انني كنت احبك من كل جوارحي ، وانني لم احب غيرك ولو في خيالي .

بيتهوفن : — قال : صفقوا ايها الاصدقاء ، فقد انتهت الكوميديا !

بايرون : — قال : الان علي ان انام .

اينشتاين . — قال : لقد نفذت واجبي هنا .

اما نابليون بونابرت فلم يستطع انهاء جملة .. لم يستطع ان ينطق بجملة مفيدة . قال : «طابور الجيش» ... ومات .

وهكذا : عجز الطاغية عن انهاء حياته بجملة مفيدة .. مات ولم يكمل الجملة التي بدأت بالجيش ...

اليس في هذه الحكاية ما يدفعنا الى التأمل والتفكير ؟ نعم !

محمود درويش

١٢ سنة على ثورة الشعب الجزائري

اليوم ، الاول من تشرين الثاني ، يحتفل الشعب الجزائري بعيد ثورته الثاني عشر . ففي مثل هذا اليوم في سنة ١٩٥٤ بدأ الشعب الجزائري كفاحه المسلح واعلن على لسان جبهة التحرير ان هدفه هو الاستقلال . وكان جيش التحرير يومئذ يتكون من ثلاثة الاف ثائر تجمعوا في جبال الاوراس وكان سلاحه بنادق ومسدسات قديمة .

واشتد الكفاح وتعاظم وقذف شعب الجزائر قواه في المعركة معركة البطولة والحياة .

وارسل الاستعمار الفرنسي قواته الى جبال الجزائر حيث تجمعات الثوار ، ودارت معارك طاحنة وصمد ثوار الجزائر ، وابدوا بطولة نادرة وارغم الاستعمار على زيادة قواته .

في سنة ١٩٥٤ كان في الجزائر ٥٠ الف جندي فرنسي ، وفي مطلع عام ١٩٥٥ بلغ عددهم ١٠٠ الف وفي ١٩٥٦ اصبح عددهم ٢١٠ الاف ، وفي عشية منح الجزائر الاستقلال كان في الجزائر ٦٥٠ ألف جندي فرنسي و ١٤٨٠ طائرة و ١٧٠٠ دبابة وسيارة مصفحة واسطول بحري ضخم

ورغم ذلك عجزت فرنسا عن القضاء على ثورة الشعب واضطر ديغول في بداية عام ١٩٦١ الى الاعتراف بالثورة .

وفي نهاية عام ١٩٦١ سلم ديغول بضرورة التفاوض السياسي في افيان مع جبهة التحرير على اساس الاستقلال وهي القاعدة التي كانت الثورة تطالب بالتفاوض على اساسها منذ سنة ١٩٥٤ ، وكانت نتيجة هذه المفاوضات اعلان استقلال الجزائر .

وهكذا انتزع الشعب الجزائري حريته بدم مليون شهيد بعد ان دحر قوات الاستعمار الفرنسي وحلف الاطلسي وقد تمتع الشعب الجزائري خلال نضاله الدامي ضد الاستعمار الفرنسي الغاشم بعطف وتأييد جميع الشعوب المحبة للحرية في العالم وبضمنها شعب فرنسا بقيادة الحزب الشيوعي الفرنسي .

وبدأ شعب الجزائر ، بعد ثماني سنوات من الكفاح البطولي ، العمل السلمي .. والبناء .. بناء جزائر جديدة ، متطورة .. قوية .

من هنا .. وهناك

ممثل يعض

ممثل استرالي معروف ، اشترك في مباراة جرت بين فريق استرالي وبين فريق جامعة اكسفورد في التمثيل ، هذا الممثل امر بالعودة الى استراليا حالا ، لانه عض اذن خصمه الممثل الانجليزي عضة مفترسة فأسال دمه واسرع الاطباء الى معالجته ..

انقذوا الابقار

اعتقلت الشرطة الهندية ٢٦٠ هنديا اشتركوا في مظاهرة امام منزل رئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندي ، مطالبين بوقف ذبح البقر .

وكان المتظاهرون قد طلوا اجسادهم بالتراب وارتدوا مسوحا بوذية ، وكان بعضهم عاريا تماما . وكانوا يهتفون : انقذوا ابقارنا المقدسة .

ياكل الجريدة

اعتاد احد عمال ميناء امستردام ، كل يوم .. ان ياكل الجريدة التي يلف بها زوادته .

وحتى الان لم يصب آكل الجريدة باي اذى !

أضواء .. وظلال ..

يكتبها
صليبا خميس

ازمة الصهيونية وازمة الهجرة

الصحافة الصهيونية تندب ، ابواقها في كل مكان تدق ناقوس الخطر .. ليس ان جداول الهجرة الى اسرائيل تكاد تجف ، بل ان النزوح عن اسرائيل اخذ يزداد بشكل يثير قلق الصهيونية وفزعها .. فالاحلام بحشد الملايين الجديدة في اسرائيل تبخرت مع مياه البحر الميت ولم يبق منها الا الحقيقة المرة ... فالهجرة في نظر الحركة الصهيونية والاوساط الرجعية الحاكمة ، ليست قضية انسانية لانقاذ يهود العالم كما تزعم الدعاية الصهيونية الرسمية ، بل ان الهجرة جزء من المقتضيات العسكرية ، كغيرها من الاعتدة التي يتطلبها سباق التسلح وسياسة القوة .. ولعل هذه النظرة هي احدى عوامل تضاؤل الهجرة .

فقد كتب ليفنه ، في يديعوت مؤخرا . وهو احد قادة المباي المنشقين ، ان انخفاض الهجرة ، وضآلة التناسل عند اليهود ، هما من الاخطار الجديدة التي تواجه اسرائيل ، امام تكاثر النسل عند السكان العرب في اسرائيل والدول العربية المجاورة .

اما مجلة «جويش اوبزرفر» اللندنية فقد كتبت في عددها الاخير حول ازمة الصهيونية وازمة الهجرة ، فقالت ، كان من المتوقع ان يستمر سيل الهجرة بمعدل ٤٠ الى ٦٠ الف قادم جديد الى اسرائيل في السنة . ولكن هذا انخفض في سنة ١٩٦٦ الى ١٥ الفا فقط سنويا ، غادر البلاد مقابلهم ١١ الف في نفس السنة .. وتقول «الاوبزرفر» انه يغادر البلاد بمعدل ٨٠ مهندسا وفنيا واكاديميا في الشهر ..

وتشير الصحف المحلية هنا الى هذه الظاهرة الخطيرة الا وهي ان النازحين عن البلاد هم من الفنيين والاطباء والمهندسين والاختصاصيين واربما المتموليين . اي بمعنى انه ليس المعدمون هم الذين يغادرون البلاد .. وهذه ليست خسارة في قوة العمل وحسب ، بل تشكل خسارة مادية اكبر . فتقول بعض المصادر ان الحكومة انفقت ٦٥٠ مليون ليرة على التعليم العالي لخلق هذه الكوادر من الفنيين ..

ونشرت مجلة هعولام هزيه في عددها الاخير مقالا بعنوان «كل البلاد غيتو» وذكرت فيه انه في الشهر المنصرم قدم الى البلاد ٩٢٨ مهاجرا ونزح عنها في نفس هذا الشهر (١٠٠٠) انسان .

ان لهذه الظاهرة عوامل عديدة ومعقدة تكمن في طبيعة الحركة الصهيونية نفسها . فلقد تصور حكام اسرائيل ان انعدام السلام مع العرب ، هو افضل سلاح لصهر سكان هذه الدولة في بوتقة واحدة . واعتبروا سوط الامن افضل الوسائل لخدمة اغراض الحركة الصهيونية في المنطقة ... ومما لا ريب فيه ان هذه الظاهرة ستتفاقم في المستقبل اذا ما استمرت الظروف التي اوجدتها .

وكما تشير كل الدلائل ، فان الازمة الاقتصادية في اسرائيل لا تزال في بدايتها .. وهي حتما ستزداد عمقا نتيجة للسياسة الرسمية التي ينتهجها حكام اسرائيل .. فاساس الداء هو سباق التسلح المميت الذي يبتلع حصة الاسد من الميزانية العامة .. والاساس الثاني ، هو سياسة العداء للشعوب العربية وحركتها للتحرر القومي والاجتماعي ، هذه السياسة التي تزيد حدة التوتر ويستغلها الاستعمار لاثارة الاصطدامات الحربية في المنطقة .. ان مثل هذه الظروف لا تخلق جوا مناسبا للهجرة الى اسرائيل . فهناك قوانين موضوعية للتطور لا يمكن اخضاعها لمشيئة اي حركة ، خصوصا اذا كانت هذه الحركة تسير في خط معاكس لاتجاه التطور التاريخي .

سلسلة من الاجتماعات الشعبية

بمناسبة ١٠ سنوات على عدوان سيناء ومجزرة كفرقاسم

لنحشد قوى السلام لمواجهة خطر تكرار عدوان حرب سيناء بنسخة جديدة

شعارات على الجدران في الشوارع ضد الحرب والعدوان

عقد اجتماع تأبيني كبير في كفرقاسم ليوم الذكرى العاشرة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ جرت في نهاية الاسبوع الماضي سلسلة من الاجتماعات الشعبية في مختلف انحاء البلاد بمناسبة عشر سنوات على مجزرة كفرقاسم والعدوان على سيناء ومصر ومن ابرز هذه الاجتماعات الاجتماع الذي عقد في الناصرة (مساء الجمعة) واجتماع الطيبة (بعد ظهر الجمعة) واجتماع حيفا (مساء الخميس) واجتماع ام الفحم وعكا (يوم السبت) .

توفيق طوبي في اجتماع الطيبة : كل الخطر اليوم من تكرار عدوان سيناء بنسخة جديدة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد في الطيبة بعد ظهر يوم الجمعة اجتماع شعبي في نادي الصداقة والثقافة حضره جمهور كبير من عمال البلد وشبابها ومثقفيها بمناسبة مرور ١٠ سنوات على جريمة كفرقاسم وعدوان سيناء .

وافتتح الاجتماع الرفيق عثمان ابو راس ، والقى عضو الكنيست توفيق طوبي كلمة استنكر فيها اجراءات سلطة الحكم العسكري باغلاق كفرقاسم والمنطقة من حولها لمنع وصول المتضامنين والمعزين لكفرقاسم. وقال ان هذه الاجراءات لن تمنع احياء ذكرى الضحايا ولا استمرار المعركة الشعبية للقضاء على سياسة كفرقاسم وسيناء .

وقال توفيق طوبي ان هنالك كل الخطر اليوم من تكرار عدوان سيناء بنسخة جديدة ، بشكل عدوان على سوريا الامر الذي يتعارض كل المعارضة مع مصلحة السلام ومستقبل العلاقات الاسرائيلية العربية .

واضاف : نحن نحذر اولئك الذين يبيتون عدوانا كهذا لخدمة المآرب الاستعمارية في المنطقة ، ان الهزيمة هذه المرة ستكون اكبر واشد.

ودعا توفيق طوبي الجماهير العربية الى متابعة النضال الشعبي المنظم بالتعاون مع القوى الديمقراطية اليهودية لتغيير معالم سياسة كفرقاسم تجاه الجماهير العربية داعيا الى تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي كان ولا يزال درع الجماهير ضد سياسة الاضطهاد القومي وسلاحها في المعركة من اجل حياتها الافضل .

والقى الشاعر محمود دسوقي شعرا عن كفرقاسم استقبل بالحماس وتبعه محمد ابو اصبع فالقى قطعا ادبية عن مأساة كفرقاسم .

وقد احتشد جمهور غفير خارج قاعة النادي وكان يستمع بحماس الى كلمات الخطباء .

واختتم الاجتماع عضو المجلس المحلي في الطيبة وسكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي عبد الرحيم عازم .

وقد رفضت سلطات الحكم العسكري منح الشاعر سالم جبران تصريح دخول الى قرية الطيبة للاشتراك في الاجتماع .

العضو الشيوعي في مجلس بلدية عكا يطلب بحث موضوع : اهمال احياء عكا القديمة

عكا ـ لمراسلنا ـ ارسل عضو البلدية الشيوعي الرفيق رمزي خوري رسالة الى رئيس البلدية طالبه فيها باتخاذ الاجراءات السريعة لتنظيف ساحة خان الافرنج في البلدة القديمة من مستنقع مياه المجاري القذرة الذي يبعث الرائحة الكريهة في كل الحي الآهل بالسكان ، والذي هو بلا شك مرتع خصب للناموس والذباب ناقل الامراض .

والمعروف ان الساحة المذكورة هي ساحة اللعب الوحيدة لمئات التلاميذ الذين يتعلمون في مدرسة تراسانطة في الخان المذكور .

وفي الاسابيع الاخيرة زار المكان بدعوة من السكان عدد من موظفي البلدية المسؤولين بما فيهم نائب رئيس البلدية السيد محمد حبيشي واطلعوا على الوضع المزري الخطير ولكنهم لم يفعلوا شيئا لازالة هذا الضرر الصحي .

وطلب الرفيق رمزي خوري في رسالة ان يضع الرئيس على جدول اعمال المجلس : الاهمال في تنظيف احياء عكا القديمة .

عمال وشبيبة الناصرة يحيون ذكرى شهداء كفر قاسم ـ شعارات على الجدران ضد الحرب والعدوان

الناصرة ـ في اجتماع تابيني مهيب ، عقد في قاعة مقهى كردوش هنا مساء ١٠/٢٨ ، احيى عمال وشبيبة الناصرة الذكرى العاشرة لضحايا مجزرة كفرقاسم . وتكلم في هذا الاجتماع كل من سليم القاسم والنائب الشيوعي اميل حبيبي والشاعر المعروف سميح القاسم .

واستنكر الخطباء اجراءات الحكومة والحكم العسكري باقفال كفرقاسم والمثلث في هذه الذكرى .

وقال سليم القاسم : «اننا من اشد الناس حماسا لتمتين اواصر الاخوة اليهودية العربية ، ولاننا كذلك نستنكر اشد الاستنكار مجزرة كفرقاسم والسياسة التي اوصلت اليها» .

واستعرض اميل حبيبي في كلمته الاخطار الجديدة التي تهدد السلام في الوقت الحاضر وحذر الاوساط الحاكمة من ارتكاب حماقة جديدة والعودة الى السير على الطريق المهلك طريق حرب سيناء .

وقال سميح القاسم : لقد امتزجت دماء الضحايا البريئة في كفرقاسم بدماء المدافعين عن قناة السويس ، تمتما للحرية التي ترفرف اعلامها خفاقة . ولذلك لم تذهب دماؤهم سدى .

هذا وظهرت على جدران الشوارع في الناصرة ، في يوم الذكرى العاشرة لمجزرة كفرقاسم ولغزوة سيناء ، شعارات تهتف «لا عودة الى غزوة سيناء وسياسة مجزرة كفرقاسم» ، وشعارات تدعو الى صيانة السلام على الحدود .

اجتماعات في حيفا وعكا وام الفحم

وفي حيفا غصت «قاعة الثقافة» في وادي النسناس بحيفا مساء الخميس الماضي بجمهور غفير من المواطنين العرب واليهود بمناسبة ذكرى كفرقاسم .

وافتتح الاجتماع الرفيق زاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية وتكلم فيه عضو الكنيست اميل حبيبي والاستاذ ابراهام روليخ والقى الشاعر محمود درويش قصيدة رائعة عن كفرقاسم استقبلت بالحماس الشديد .

وقد تبرع الحاضرون بمبلغ ٣٨ ليرة مساعدة طبية لشعب فيتنام .

كذلك عقد يوم السبت اجتماع شعبي في ام الفحم بمناسبة هذه الذكرى الاليمة في مقهى توفيق رشيد تكلم فيه الرفيق محمد الشريدي وعضو الكنيست اميل حبيبي .

وفي عكا عقد يوم السبت اجتماع تكلم فيه الرفيق محمود ابو شنب وتسفي والشاعر سميح القاسم .

اجتماع تابيني في كفر قاسم

وفي كفرقاسم ، نفسها ، عقد يوم السبت اجتماع تابيني لضحايا المجزرة ، بالقرب من مسجد القرية وتكلم في الاجتماع عدد من الخطباء . وكان هذا اليوم ، كما في كل عام ، يوم اضراب وحداد بالنسبة لاهالي كفرقاسم .

وفي هذا اليوم سد مئات من رجال الشرطة مداخل القرية لمنع دخول احد اليها ولقمع كل محاولة للتظاهر في هذا اليوم المشؤوم .

وزارة الداخلية والهستدروت يرفضان تقديم المساعدة لحفر بئر مياه مستقل في ام الفحم ـ اهالي القرية يصرون على حقهم في حفر البئر وعلى تقديم المساعدات لهم

لن تقدم لكم الهستدروت اي مساعدة في حفر بئر في قريتكم . وبامكانكم ان تقوموا بهذا المشروع لوحدكم! ـ هذا ما صرح به يعقوب كوهن مدير الدائرة العربية في الهستدروت لوفد من اعضاء المجلس المحلي في ام الفحم .

وكان الوفد المذكور المؤلف من سبعة من اعضاء المجلس المحلي وبضمنهم عضو الكتلة الشيوعية الرفيق محمد الشريدي قد قابل يعقوب كوهن في مكتبه بتل ابيب بتاريخ ٦٦/١٠/١٤ للبحث معه في تعيين مكان مناسب لبناء مستوصف ومكتب للهستدروت في مكان متوسط في القرية . وقد وافق يعقوب كوهن على طلب الوفد بشرط ان يهيء المجلس المحلي قطعة ارض مناسبة يجري عليها البناء خلال ١٥ يوما .

وكان يعقوب كوهن هو الذي تعرض لمشروع المياه المستقل للقرية عندما سأل الوفد : اين وصلتم في المشروع ؟ !

وقد اجابه رئيس المجلس : لقد اوكلنا المشروع لمهندس مياه ونحن في انتظار تقريره عن المشروع

وهنا اجابه يعقوب كوهن بلهجة تهديدية انكم (اي المجلس المحلي) تاثرتم بتوجيهات غريبة جاءتكم من خارج القرية ونحن نعرف ان الذي يوجهكم ويدفعكم للبحث عن مشاريع من هذا النوع لا يريد مصلحتكم . واذا واصلتم عملكم في حفر البئر المستقل لقريتكم فالهستدروت لا يمكنها في هذه الحالة ان تقدم لكم اي مساعدة ـ مالية او فنية . وعليكم ان تتحملوا المسؤولية لوحدكم فلا اموال ولا قروض .

اما اذا اخترتم اخذ المياه من شركة مكوروت فسوف تقدم لكم المساعدات الضرورية وتتدخل لتخفيض الرسوم المطلوبة والامتيازات الكبيرة التي تطلبها شركة مكوروت .

وقد رد عليه عضو الكتلة الشيوعية الرفيق محمد الشريدي فقال ان اعضاء المجلس المحلي موحدون من اجل حفر البئر سواء كانوا من المعارضة او الائتلاف وهم لا يعملون بتوجيهات وارشادات غريبة . واضاف ان غايتنا هي مصلحة القرية لسد حاجتها من مياه الري والشرب. وقد اختبروا بانفسهم مدى الخسارة التي لحقت بها عندما اعتمدوا على مياه مكوروت والتقد وقوف الهستدروت حجر عثرة في طريق تقدم القرية وتطورها واعلن انه سينقل ما دار في هذه الجلسة الى الرأي العام

وهنا ثارت ثائرة يعقوب كوهين فقال انه لا يخاف من «الاتحاد» او الرأي العام واخذ يهدد بالحرمان من مساعدة الهستدروت اذا اصر المجلس

والجدير بالذكر ان نائب وزير الداخلية هو ايضا رفض ان تقدم وزارة الداخلية اي مساعدة للحفر .

هذا وقد اصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس القرية المحلي بيانا الى السكان استنكرت فيه المؤامرات

طوبي يستجوب عن : هدم القرى

بتاريخ ١٩٦٦/٩/٦ نشرت جريدة هارتس مقالا تصف فيه عمليات هدم القرى العربية المهجورة والتي تسميها دائرة اراضي اسرائيل : عمليات « تسوية القرى » .

وقد وجه عضو الكنيست الشيوعي الرفيق توفيق طوبي استجوابا لرئيس الحكومة حول الموضوع جاء فيه :

١ ـ هل لدى حضرة رئيس الحكومة علم بقرار دائرة اراضي اسرائيل القاضي بهدم القرى العربية المهجورة وتسويتها بحيث تمحى عن وجه الارض ؟

٢ ـ بماذا ازعجت البيوت القائمة في القرى المهجورة ، حتى يقرر رجال دائرة اراضي اسرائيل هدمها ؟

٣ ـ هل رئيس الحكومة على استعداد لفحص قرار دائرة اراضي اسرائيل ثانية ، الغائه ومنع هدم القرى العربية المهجورة ؟

نائب وزير الدفاع يرد على استجواب للنائب طوبي

وزارة الدفاع تبرر تصرف الحكم العسكري

وزير الاسكان ينفي وجود مخطط يبرر طرد سكان بربور وعين الست من اكواخهم

القدس ـ كان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد قدم استجوابا الى وزير الدفاع حول رفض الحكم العسكري في الطيبة منح تصاريح سفر في شهر حزيران الى ٥٠ عاملا من الطيبة لزيارة ايلات . وقبل موعد السفر بيومين فقط صدرت موافقة مكتب الحاكم العسكري بمنح تصاريح لقسم من مقدمي الطلبات واستثناء قسم اخر منهم عددهم ٦ اشخاص . وقادى تصرف الحكم العسكري الى الغاء الرحلة .

وجاء في رد نائب وزير الدفاع على الاستجواب المذكور

١ ـ ان وزارة الدفاع تنشر بين الحين والاخر ، في الصحف وفي «صوت اسرائيل» بان الرحلة الى جنوب البلاد تطلب تصريحا مسبقا من وزارة الدفاع . ويجب ان تتلقى وزارة الدفاع الطلب قبل ٢١ يوما على الاقل من موعد الرحلة . وفي الحالة المذكورة لم يؤجل الجواب ، الا لمقتضيات فحص تفاصيل اخرى .

٢ ـ القائد العسكري لم يجد مكانا لاعطاء تصاريح للاشخاص الستة لانه صدر امر تحديد اقامة ضدهم ، والاسباب التي ادت الى اصدار الامر ضدهم هي الاسباب التي حالت دون السماح لهم بالسفر الى ايلات .

٣ ـ أعتقد انه كان هنالك اساس لاصدار امر تحديد الاقامة الاسباب المفصلة في الامر .

٤ـ فحصت هذا الحادث ولم اجد عيبا في تصرف القائد العسكري .

٥ ـ لقد اجبت على ذلك في جوابي على الرحلات الى الجنوب (!)

بنطوف : ليس هناك مخطط بناء مكان الاكواخ في عين الست

في بداية شهر تموز الماضي ، تلقى سكان حي الاكواخ «بربور» و «عين الست» قرب عكا ، اوامر خروج من الاكواخ التي بنوها لانفسهم واقاموا فيها منذ اكثر من ١٦ سنة ، بعد ان طردوا من قراهم الاصلية وبعد ان صودرت اراضيهم في قراهم .

وكان الرفيق اميل حبيبي قد قدم استجوابا بهذا الشأن الى وزير الاسكان بنطوف . وقال الوزير في رده ان اخراج السكان من هنالك يجري بواسطة مدير اراضي اسرائيل . واعترف الوزير بان وزارة الاسكان ليس لديها اي مخطط للبناء في المنطقة التي يطرد منها هؤلاء .

زاوية الرياضة

بقلم عبد اللطيف

هبوعيل نتانيا اقتنص نقطة من شباب الناصرة ! اول هزائم مكابي حيفا (صفر :١) م ع مكابي يافا . تعادل دينامو موسكو ـ منتخب مراكش ١ : ١

شاهدت بعد ظهر السبت الماضي مع الاف المتفرجين من الناصرة العربية وضواحيها احدى المباريات المثيرة والقوية التي اجراها فريق شباب الناصرة ضمن مباريات الدوري العام وعلى ملعب المدينة البلدي . كان اللقاء هذه المرة مع احدى فرق الدرجة الاولى القوية ومن تحتل مركزا متقدما في القائمة ، وتتطلع الى فرق الدوري الممتاز «ابعين قوية» . الا ان شباب الناصرة عودوا جمهورهم دائما بالخروج من مدرجات ملعبه ذلك فرحا مرحا بالفوز على اقوى واشهر الفرق انى جاءت او قدمت. مع ان شباب الناصرة لم يحققوا الفوز المحتم هذا الاسبوع الا انهم اثبتوا لجمهورهم بان فريقهم يفوق الفريق الضيف لعبا ومستوى من جميع النواحي . فمن ثواني المباراة الاولى حتى الدقيقة ٩٠ سيطر لاعبو الناصرة على الملعب تماما فملاوه بالحركة والاثارة سواء في الدفاع او الوسط او الهجوم . لقد قدم كل من فلدشتاين ، حنا ، جوزيف ، رياض ، وليد ، سهيل ، سعيد ، فرهود ، رمزي ، شاما ، وبنيشتي ما ملكه من مقدرة سواء في الانقضاض على الكرة ، او نقلها او تصويبها . لم تمض الا سبع دقائق واذ بكرة مرفوعة من الوسط مرت من فوق رؤوس دفاع نتانيا مهيأة امام رمزي حناتي الذي تركها لزميله الاقرب على المرمى بنيشتي فلم يجد الاخير صعوبة في اسكانها الشبكة (١ : صفر) للناصرة.

ظلت الناصرة مسيطرة محاصرة فريقها الضيف في منتصف ملعبه ولاعبوها يتناقلون الكرة بسرعة ودقة الا ان سوء التسديد الى الشبكة كان الحائل الوحيد امام الفوز بعدد كبير من الاهداف . في الدقيقة ٣٢ من المباراة واثر هجمة نتانيا الاولى على مرمى الناصرة خرج فلدشتاين من مرماه ليمسك بالكرة الا ان ارتباك الدفاع اسنح الفرصة للاعب نتانيا ان يركل كرة ضعيفة في المرمى الخالي محرزا هدف التعادل الذي يجب ان لا يكون وبهذا الشكل الغريب . في الشوط الثاني من المباراة لم يحدث اي تغيير على مجريات المباراة واحداثها فالناصرة مسيطرة محاصرة ، تحاول بجد وبكل طاقاتها احراز الفوز وتغطي المباراة ، الا ان الناصرة لم تملك في هذه المباراة ذلك اللاعب الذي ضغط خشبات المرمى الثلاث عن «ظهر قلب» فلو كان ، فحتما خرجت الناصرة فائزة بخمسة اهداف على الاقل . على كل حال يقول المثل «خيرها بغيرها» فالى الامام في مباريات اخرى قادمة.

اما مباريات فرق الدرجة الاولى الاخرى فقد كانت اهم نتائجها كالتالي:

هبوعيل حولون ـ بيتار الرملة
١ : صفر
هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل كفاربلوم
١ : ٢
بيتار اورشليم ـ هبوعيل بئر يعقوب
٢ : صفر
هبوعيل كريات اونو ـ بيتار كريات اونو
٤ : صفر
هبوعيل رعنانا ـ هبوعيل صفد
٤ : ٢
مكابي بتح تكفا ـ هبوعيل الخضيرة
١ : صفر
هبوعيل طبريا ـ مكابي الخضيرة
٥ : ٢
هبوعيل نهاريا ـ هبوعيل هرتصلية
١ : ١

مكابي حيفا اول هزيمة

على ملعب بلومفيلد البلدي وامام جمهور لا باس بعدده تحققت اول هزيمة مني بها فريق مكابي حيفا الشهير ، والذي احتل المركز الاول في قائمة الدوري الممتاز حتى بعد ظهر السبت الماضي .

لقد حقق لاعبو مكابي يافا مفاجاة الاسبوع الكبرى ، فقدموا امام هذا الفريق الحيفاوي القوي عرضا شيقا طوال فترات المباراة ، تميزت العابهم بالسرعة والاثارة ، بينما قدم بعض لاعبيهم القدامى بعض اللمحات الفنية التي عجب لها الجمهور . وعلى ذلك كان فريق مكابي يافا هو الاحسن والاليق بالنصر . لاول مرة ظهر فريق مكابي حيفا بمظهر الفريق الضعيف ، العاجز عن القيام بمتطلبات التعادل او الفوز . في الدقيقة ٢٧ من المباراة تحددت نتيجة المباراة حين ارسل بيطل اليفاوي الممتاز كرة طويلة تلقاها هداف مكابي يافا المشهور اشكنازي ليرسلها على الطاير قنبلة في سقف الشبكة محرزا هدف فريقه والمباراة الوحيد . في الشوط الثاني من المباراة تحسنت حالة لاعبي مكابي حيفا فقاموا بهجمات عدة على المرمى اليفاوي الا ان سوء التسديد الى المرمى وقوة دفاع مكابي يافا كانا حائلين امام تسجيل الاهداف ليرجع فريق مكابي حيفا بشعور جديد غريب ، شعور الفريق المهزوم لاول مرة . ما امر واقسى هذا الشعور .

لكن الهزيمة ذاتها لم تغير شيئا في مراكز القائمة لفرق الدوري الممتاز سيما مراكز القمة فقد ظلت مكابي حيفا على العرش ولها سبع نقاط يليها مكابي نتانيا ، بئر السبع ، هكواح ولكل منهم نفس العدد من النقاط .

اما نتائج مباريات الفرق الممتازة فقد كانت نتائجها كالاتي :

هبوعيل تل ابيب ـ هبوعيل رمات غان
١ : ٢
شمشون تل ابيب ـ هبوعيل بتح تكفا
صفر : صفر
مكابي نتانيا ـ بني يهودا
١ : ١
شعرايم ـ نيوتا
صفر : صفر
هبوعيل محني يهودا ـ هبوعيل حيفا
١ : صفر
مكابي تل ابيب ـ هكواح
٢ : ٢

دينامو موسكو ـ مراكش 1:1

شهد ضيف الاتحاد السوفييتي الملك الحسن الثاني مساء السبت الماضي مع كبار زعماء الاتحاد السوفييتي مباراة ودية مثيرة في كرة القدم بين اقوى فرق الاتحاد السوفييتي واشهرها مع الفريق الاهلي المراكشي . وانتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما . سيطر الفريق السوفييتي على اغلب فترات الشوط الاول من المباراة وحاصر الفريق الضيف في منتصف ملعبه الا ان تكتل دفاع الفريق المراكشي وبراعة حارس مرماه كانا حائلين امام تسجيل الاهداف . في الدقيقة ٢٤ من المباراة قام لاعبو مراكش باخطر واسرع هجماتهم اثمرت عن هدفهم الوحيد الذي سجله نجم مراكش اللامع ـ مصطفى . في الشوط الثاني من المباراة تبادل الفريقان الهجمات وافلح مالفيف لاعب السوفييت الدولي من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٤٦ اثر تلقيه كرة مرتدة ارسلها الى الشبكة (١ : ١) حاول الهجوم السوفييتي في الدقائق الاخيرة من المباراة تسجيل هدف الفوز الا ان كل الهجمات تكسرت على ارجل عبد الله ـ خطاب ـ وعمار الذين ابدعوا في الذود عن مرماهم .

على ملعب سخنين

في نطاق الدوري العام للاسبوع الرابع تقابل فريق هبوعيل سخنين مع فريق مكابي طمرة . وقد افلح فريق سخنين من تسجيل ٦ اصابات مقابل لا شيء لمكابي طمرة .

احرز الاهداف لصالح سخنين : خالد رشيد ، حسن عثمان ، صبحي غالية وحنا غنطوس .

الاوبزرفـر اللندنية : بريطانيا قد تتورط في سويس جديـــدة

في الذكرى العاشرة للعدوان الثلاثي على مصر ومحاولة احتـــلال قناة السويس ، نشرت صحافة العالم تعقيبات هامة فضحت بها الكثير من الاسرار والمخططات العدوانية التي وضعها مصممو العدوان قبل شن الحملة التعسة الفاشلة .

وفي بريطانيا نفسها نشرت صحيفة الاوبزيرفر اللندنية مقالا رئيسيا بعنوان : حرب السويس دبرتها بريطانيا ، فرنسا واسرائيل من اجـل احتلال القناة واسقاط عبد الناصر .

قالت الاوبزيرفر في مطلع مقالها الرئيسي : « العالم يعرف الان ، بدون اي شك منطقي ، ان حكومتي بريطانيا وفرنسا لم تقومـــا بدور المطافيء في نزاع السويس قبل عشر سنوات بل كانتا السبب في اشعال نـار النزاع » .

وعن دور اسرائيل في العدوان قالت الصحيفة : «الهجوم الاسرائيلي على مصر كان مدبرا ومتفقا عليه مع بريطانيـــا وفرنـــا وكان يضمن مساعدتهما » .

وتعتبر الصحيفة انه كان للعدوان هدفـان :

« لتأمين اهداف اسرائيل ، ولتزويد بريطانيا وفرنسا بذريعـــة التدخل ، لاحتلال القناة واسقاط نظام عبد الناصر » .

وتضيف الاوبزيرفر ان التقديرات الخاطئة التي وجهت سياسة رئيس الحكومة البريطانية السابق السير انطوني ايدن ما زالت تؤثر في سياسة ورثته سواء من حزب العمال او من حزب المحافظين ، فهؤلاء – تقول الصحيفة – « قد يورطوننا بمشاكل في الشرق الاوسط وفي اماكن اخرى . ففي سياسة « شرقي السويس » تتردد احيانا اصداء السويس نفســها » .

تقول الجريدة كذلك : « ان احد التقديرات الاساسية التي بنوا عليها عملية السويس كان الادعاء بضرورة الوجود العسكري للمحافظة على مصالح النفط البريطانية ومنع قيام امبراطورية عربية ناصرية » .

في مكان اخر من المقال تقول الجريدة : « لقد آن الاوان لنصبح قادرين ليس على رؤية قوتنا فحسب ، بل على رؤية قوة عبد الناصر في ضوء اكثر واقعية . فلا شك في ان مصر هي اقوى الدول العربية واكثرها تطورا ، وتاثيرها في العالم العربي قوي ولا يجوز تجاهله » .

وتهاجم الصحيفة موقف بريطانيا في عدن وفي خليج العرب حيث تبني قواعد عسكرية جديدة فتقول : « علينا ان نبرهن في ذلك المكان على اننا تعلمنا جيدا من درس السويس القائل انه في العالم الحديث لم يعد من الممكن المحافظة على مصالح بريطانيا الاقتصادية بالقـــوة المسلحة والتاثير على حكومات خانعة وان بريطانيا نفسها لا تستطيع القيام بدور البوليس الدولي ، واصبح عليها ان تاخذ عـلى عـاتقها التعاون الفعال في تطوير جهاز دولي جديد للمحافظة على السلام في العالم» .

احتفال تذكاري في كفرقاسم لمناسبة الذكرى العاشره للمجزره

الاضراب شمل القرية المحاصرة يوم الذكرى . قرارات تندد باستمرار سياسة الاضطهاد

كفر قاسم – مراسل الاتحاد – « من اجـــل الاطفال ، ليحي السلام والخلود الشهداء ولن ننسى الشهداء وليسقط الارهاب ، الله اكبر على كل من طغى وتجبر » . هذه بعض الشعارات التي حملها اهل كفر قاسم في مسيرة القرية الى حيث اقيم الاحتفال التابيني ، على الرغم من محـــاولات السلطة فرض جو من الارهاب لاسكات صوت كفر قاسم الحر

ففي الساعة ٧،٤٥ صباحا تحركت المسيرة يتقدمها نعش رمزي مجـــلل بالسواد واكاليل الزهور . واتجهت المسيرة صوب موقع المجزرة في مدخل القرية . ويقول مراسلنا انها كانت اعظم مسيرة نظمت منذ وقوع الكارثة .

وقـــد سار الناس في موكب مهيب يتقدمهم الشيوخ وكبار القريـــة ، واعضاء لجنة احياء الذكرى العاشرة . وكان الخطباء يتعاقبون على مذياع مكبر الصوت ، الذي رافق المسيرة يتلون قصائد الشعراء التي قيلت في ذكرى شهداء المجزرة . ولدى وصول الناس الى موقع المجزرة تليت الفاتحة وبدأت المراسيم ، امام جمع غفير جدا من سكان القرية . وافتتح الحفل عريف الاجتماع وعضو اللجنة عبد الله عوض الله بكلمة مؤثرة قال فيها :

باسم الدم المسفوح ظلما وغدرا في يوم ٢٩–١٠–١٩٥٦ ، باسم الاطفـال والنساء والشيوخ ندعوكم الى احياء ذكرى الشهداء الابرياء الذين سقطوا صرعى الغدر والظلم . اننا ندعوكم ان تهتفوا معا كرجل واحـــد : لتسقط سياسة الاضطهاد القومي والحـــكم العســـكري البغيض وسياسة نهب الاراضي .

الوقوف حدادا على ارواح الشهداء

ودعا الناس الى الوقوف دقيقـــة حدادا على ارواح الشهداء .

وتلا عمر عصفور آيات من القرآن الكريم .

كلمة الشاب صالح خليل عيسى

ثم اعطيت الكلمة للشاب صالـــح خليل عيسى فقال بنبرة حزينة : قف يا أخي ، قفوا جميعا لنذكر ونؤبن شهداءنا . ثم ناشد الجميع بالحرص على قضية ٢٩ اكتوبر من كل عام . ودعا الجمهور الى اليقظة من مؤامرات الحكم العسكري والشين بيت والى مواصلة الاحتفـــال بالذكرى حتى لا تتكرر المأساة مرة اخرى .

زجلية للشاب عبد الله داود

والقى الشاب عبدالله داود قصيدة زجلية محزنة عن الشهداء وكيفيـــة الحكم على شدمي بقرش واحد وهتف في شطرة منها :

يا حكامنـا يـا مدعيين
بالعدالـة والدمقراطية
هل امر موسى الكليم
قتل النفوس البرية ؟

وقرأ عمر عصفور قصة حدثت يوم الجريمة وهي حصـــاد اكثر من ١٧ بريئا في احد الامكنة بالقرية ، وقرأ شعرا عن كفر قاسم وتلاه عدد اخر من المؤبنين .

برقيـات تعزيـة

وتليت في الاحتفال البرقيات التي وصلت الى لجنة احياء الذكرى منها برقية من عمال ام الفحم ، وبرقية من الكتلة الشيوعية وبرقيـــة من فرع الحزب الشيوعي في الطيرة وبرقية من الكتلة الشيوعية بالطيبة ، ورسالة تعزية وتضامن من اعضاء الكنيست الشيوعيين مـاير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي (منشورة على الصفحة الثانية) وغيرها .

قرارات الاجتماع التابيني

واتخـــذ الاجتماع الكبير عددا من القرارات التي تقرر ارسالهـــا الى الصحف منها :

١ – المداومـــة على احياء ذكرى الشهداء دائما بزيارة قبورهم وتابينهم ورفع مطالب الجماهير العربية بالغـاء التمييز القومي حتى لا تتكرر المأساة .

٢ – الاحتجاج على اغلاق كفر قاسم في وجه وفود القوى الدمقراطيـــة والمطالبة بفتح القريـــة للزائرين في المستقبل .

٣ – المطالبة بالغاء الحكم العسكري والقوائم الســوداء وايقـــاف نهب الاراضي العربية .

٤ – مطالبة مجلس محلي كفر قاسم باقامة نصب تذكاري للشهداء في مكان المذبحـــة .

وبعد هذا عادت المسيرة تواصـــل سيرها الى قبور الشهداء تتخللهـــا الهتافات من مكبر الصوت الذي رافق المسيرة يردد الشعارات ويذيع كلمات التابين والقصائد وخـــلال المسيرة تكلم عضو اللجنة عبد الله داود ، وصالح خليل عيسى الذي نجـــا من المذبحة قبل ١٠ سنوات ، وعمـــر عصفور الذي القى قصيدة من نظمـــه على قبور الاحباب .

هكذا اسمعت كفر قاسم صوتها عاليا وأكدت للمـــلا انها لن تنسى شهداءهـــا الابرار . واعربت عن وحدتها التامة . فكل اعضاء المجلس المحلي كانوا يسيرون في مقدمة المسيرة ولم يخضعوا لمحاولات الضغط لمقاطعة الاحتفال .

وفي هذه المسيرة اعرب سكان كفر قاسم شيبا وشبابا عن عزمهم عـــلى مواصلة النضال الدمقراطي العـــادل كمـــا اعربوا عن تقـــديرهم لموقف الشيوعيين ودورهم البطولي في ايصال صوت اهل كفر قاسم وتفاصيــــل المجزرة الى الراي العام في اسرائيل .

ويقول مراسلنا ان الاضراب الذي اعلن في يوم الذكرى بالقريـــة بقي مستمرا الى ساعات ما بعد الظهر . وقد اغلقت اثناءه الحوانيت وتعطل العمال عن العمل .

لجنة احيـاء الذكرى

وتالفت لجنة احياء الذكرى العاشرة في كفر قاسم من صالح خليل عيسى ، عمر عصفور عامر ، عبـد اللـه داود عيسى ، صالح محمد عبد اللـــه صرصور ، عبد الله عوض الله عامر ، صالح احمد صرصور وعبد الله نمر .

طلاب الصفوف الثانوية في الناصرة يقفون دقيقة حـــدادا

الناصرة – مراسل الاتحاد – وقف حدادا في ٢٩–١٠–١٩٦٦ طلاب الصف العاشر في مدرسة اورط الصناعيـــة الثانوية ، وطلاب الصف العـــاشر وصفوف الثاني عشر الثلاثة في مدرسة البلدية الثانوية ووقفوا جميعـــا دقيقــة ، حـــــدادا على ارواح الشهداء .



منصة الاحتفال التذكاري الذي عقد في تل ابيب . ويرى من اليسار الى اليمين : عمر احمد ، عوديد بلافسكي ، صليبا خميس ، بلين مور ، دافيد ارنفلد ، اهرون كوهين ، ويعقوب يريدور .

غدا – الاربعاء – اضراب الطلبة احتجاجا على مماطلـة الحكومـة

القدس – قرر اتحاد الطلبة يوم الاحد الماضي ، اعـــلان الاضراب، بعد مظاهرة احتجاج امام مكتب رئيس الحكومـــة ، وعقد اجتماع احتجاجي قطري غدا (الاربعاء). وذلك احتجاجا على حـــرب الاعصاب التي تشنها الحكومة بشأن نفقـــات التعليم ، لان الحكومة لم تبحث في جلستها الاخيرة (يوم الاحد) التقرير حول اجور التعليم في المؤسسات التعليمية العليا .

وفي الوقت الذي عقدت فيه الحكومة جلستها ؛ حمل ممثلو منظمات الطلبة من جميـــع المؤسسات .. شعـــاراتهم ووقفوا امـــام مكتب رئيس الحكومة . وتدعـو الشعارات الى عدم رفع اجور التعليم ، والى عدم تغيير نظام اجـــور التعليم الحالي الذي اقرتـــه لجنة اغرنات . ومن بـــين الشعارات : «الملايين لايلين – وللجامعة لا ؟ ! » و « احذروا ابناء الفقراء الذين تخرج منهم الحكمة » و « التعليم الاكاديمي – ليس لذوي القدرة فحسب» و « يا سبير : تسجل لدورة في الاقتصاد » .

وقرر اتحاد الطلبة اعـــلان الاضراب في مؤســـسات التعليم العليا في انحاء البلاد غـــدا ، لكي يتمكن الطلاب من عقـــد اجتماع احتجاجي في القـدس احتجاجا على مماطلة الحكومة في بحث أجور التعليم .

«لونا ١٢» ترسل صورا حسب طريقة جـــديدة

صرح مدير مرصد الكواكب في المانيا الغربية البروفسـور كمينسكي :

يبدو ان لونا ١٢ السوفييتيـــة ترسل صورا من القمر الى الكـــرة الارضية بموجب طريقة جديدة تمكـن المحطات السوفييتية فقط من التقاطها

وقال البروفسور : بالاضافة الـى ذلك ، فان اساليب الارسال المختلفة التي تعمل في لونا ١٢ تجعلنا نظن بان هنالك محاولات ترمي الى اعداد طريقة للاتصال ، في المستقبل ، مـع الاقمـار الاصطناعية التي سترسل الى المريخ والزهرة .

١٧٥ ليرة من سكان وادي النسناس لمساعدة شعب الفيتنام

حيفا – لمراسلنا – بلغ مجموع ما تبرع به سكان وادي النسنـــاس الـى صندوق المساعدة الطبيـــة لشعب الفيتنـــام ١٧٥ ليرة جمعت خلال ساعات تجول خلالهـــا عدد من اعضـــاء الحزب باسم لجنة السلام في اسرائيل على اصحـــاب الحرف وعـــدد اخر مـــن المواطنين . وسيقوم اعضاء الحـــزب بجـــولات اخـــرى لمواصلة جمع التبرعات .

عيد الثورة الجزائريـــة الثاني عشـــر

الجزائر – تبدا في الجزائر اليوم – الثلاثـــاء – احتفالات شعبية ورسمية بمناسبة عيد الثورة الجزائرية الثاني عشر .

وقد وصلت الى الجزائر ، منـــذ مطلع الاسبوع ، وفـــود من مختلف انحاء العالم للاشتراك في هــــــذه الاحتفالات . ومن هذه الوفود وفدان سوفييتيان احدهما سياسي برئاســـة الرفيق كونييف عضو مجلس السوفييت الاعلى والثاني وفد عسكري . كمـــا وصلها وفد من الجمهورية العربيـــة المتحدة برئاسة علي صبري امين سر الاتحاد الاشتراكي العربي ، ووفد من اليمن يحمل رسالة من الرئيس السلال الى رئيس الجزائر بومدين . هـــذا وقد بدأ وفد الجمهورية العربيـــة المتحدة مفاوضات سياسية مع قـــادة الجزائر تستمر اربعة ايام .

(اقرا عن الثورة الجزائرية على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

٣ مجالس محلية تقـام قريبـــا

ثلاث مجالس محلية معينة ستقام قريبا في الجليل الغربي في قـــرى جولس ، حرفيش والمكر . هذا ما تقوله مصادر وزارة الداخلية .

ومن الجـــدير بالذكر ان عشرات القرى العربية ومنهـــا الكبيرة التي يزيد عدد سكانها عن ٤٠٠٠ نسمة لا تزال بدون سلطات محلية .

شاب من قرية عسفيا لدراسة الطب في شيكاغو

غـــادر البلاد هذا الاسبوع الطالب اديب ابو ركن في طريقه الى الولايات المتحدة ، لدراسة الطب في جـــامعة شيكـــاغو . وهـــو اول شـــاب من قريـــة عسفيا يتلقى التعليم العـــالي في الخـــارج . واعلــن لـــدى مغـــادرته البلاد ان هدفـــه ان يكمل تحصيلـــه ويعود ليعمل طبيبا في قريته .

تهنئـــــة

احـــر التهـــاني واجمـــل التبريكـــات نقدمهـــا الى الاخ توفيق عوابـــدي وزوجتـــه بمناسبة المولود الجديد

نســـيم

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حي الشوفاني – الناصرة

تهنئـــــة

الى صديقنا نجيب صليبـــا وزوجته تهانينا الحارة

بالمولود

اعضـــاء الحـــزب الشيـــوعي الاســـرائيلي – فـــرع حيفـــا

مقـــابلة – بقيـــة

الفـــداء ولاء الاكـــراد للوطن العراقي ورغبتهم في تعزيز علاقات الصداقـــة بـين العرب والاكراد لصـــالح جميع السكان العراقيين وقال البرازاني : ان جميـــع الذين يدعون لانفصـــال كردستان هم اعـــداء العراق ووكلاء الاستعمار .

وقد اهدى الرئيس العراقي لزعيم الاكراد سيارة فخمة . اما البرازاني فقد اهدى عارف صينية من الفضـــة نقش عليها باحرف ذهبية قسم الاخوة بين العرب والاكراد وآيـــة من الذكر الحكيم تدعو لوحدة المؤمنين .

هذا وتتكهن وكالات الانبـــاء بـــان حكومة جديدة ستقوم في الايام القريبة في العراق تكون احدى واجباتها تنفيذ «اتفاق السلام» بين حكومـــة العراق والمتاضلين الاكراد الذي تمت الموافقة عليه في عهد حكومة البزاز السابقة .

اشكول يبحث وضــع الامن – بقيـــة

الميزان ، بين اسرائيل وسوريا ، فان موقف المبام في الحكومة قد يرجح الكفة من اجل حل سلمي للنزاع ، وكل سياسة تخاذل ، قد ترجح كفة اصحاب سياسة الحسم العسكري .. وعبرة سيناء يجب ان تكون الخط الموجه لوزراء مبـام في الحكومة .

على قوى السلام ان تحبط محاولات الاستعمار استغلال النزاع

ان المقال الافتتاحي الذي كتبته صحيفة «عل همشمار» امس الاول، الاحد ، لا يمكن ان يكون مساهمة في خط ترجيح الحل السلمي . فعدم تفهم موقف الوفد السوفييتي في مجلس الامن الذي يرى حـــوادث الحدود في اطار القضية العامة لاسباب النزاع الاسرائيلي – العربي ومؤامرات الاستعمار ، ان عدم تفهم هذا الموقف الصحيح انما يساعـــد على ازدياد التوتر . فواجب كل قوى السلام في اسرائيل الا تسهل مهمة المستعمرين الذين يريدون زج اسرائيل في حرب مع سوريا لاغراض بعيدة عن مصالح اسرائيل الحقيقية .

صحيفة «عل همشمار» ايضا قد انحرفت وراء جوقة التحريض على الاتحاد الســوفييتي والدعوة الى الرد العسكري ان آجلا او عاجلا . فقد كتبت في ختام مقالها الافتتاحي المذكور تقول : « ... ولكن اسرائيل سوف تزيد قبل كل شيء يقظتها الامنية وتفتح عيونها بصورة اوسع على مواقع الخطر على الحدود ، وهي لن تنجر وراء الاستفزازات – ولكنها ستتخذ اجراءات الدفاع عن النفس وهي فقط التي تقرر شكل هـــذه الاجراءات وتوقيتهـــا » .

ان حق الدفاع عن النفس هو حق مشروع ، ولكن توجها صحيحا لفهم طبيعة النزاع ، الذي يحاول الاستعمار استغلاله لضرب سوريا يحتم على قوى السلام ان تمنع نشوء وضع لا يستفيد منه الا الاستعمار ، ويبعد السلام عقودا اخرى من الزمن .

اليوم اضراب عام للمتجار احتجاجا على الضرائب

حيفا – مكتب الاتحـــاد –منـــذ الســـاعة الخـــامسة من صبـــاح اليوم (الثلاثاء) ، بدأ التجار واصحـــاب الخدمـــات اضرابا عاما في مختلف انحـــاء البلاد احتجاجا على ضريبـــة المهن . وقـــد اعلن عن هـــذا الاضـــراب ، اول امـــس ، في اجتماع صحفي عقده في تـــل ابيب ممثلو اتحـــاد التجـــار ومكتب التجارة في تل ابيب .

ويشترك في هذا الاضراب مـــوقـــو البضـــائع وموزعـــو الجملـــة ، والمستـــوردون والمصـــدرون وعمـــال الجمارك وممثلو التجـــارة الخـــارجية وشركـــات السفن ومكـــاتب السفر والمقاهي والصيدليـــات والقصـــابون الخ . ولن توزع المخابز الخبز يـــوم الاضراب .

ولعدم شل حركة المواصلات ستفتح محطات البنزين من الســـاعة الثـــانية عشرة ظهرا حتى الثانية بعد الظهر . وستكتفي دور الســـينمـــا باطفـــاء انوارها .

هذا وقد بـــدا مـــوقو البضـــائع وموزعو الجملة الاضراب منذ الساعة العاشرة من صباح امس ويعودون الى العمل صباح اليوم .

اخفـــاق المبـــادرة الامريكيـــة – بقيـــة

التاجيل الى حين وصول التقريرين الى مجلس الامـــن وقال ان مشروع القرار الذي تقترحه دولته «هو تعبيـــر هام ورزين عن المسائل التي على مجلس الامن ان يقـــول كلمته فيها وبسرعة» (!)

المندوب السوفييتي يعارض استعجـــال النهايـــة

واتهم المندوب السوفياتي اعضاء مجلـــس الامـــن الذين يحاولون استعجال النهايـــة وقـــال ان الوفـــد السوفياتي لم يستشر في المشاورات حول مشروع القرار الانجلو – اميركي .

واقترح المندوب السوفياتي تاجيل النقاش

واعلن مندوب مالي هوسا كيتا ، ان القضية هـــي قضية عرب فلسطين ، ولا يمكن حلها ما لم تاخذ الامـــم المتحدة على عاتقها مسالة حل هذه القضيـــة التي هـــي وليدة اعمال الدول الاستعمارية . وقد تكلم مندوب مالي باسم نيجيريا واوغنده ايضا .

المندوب الفرنسي يعارض التنديد بسوريا

وقد اثار موقف المندوب الفرنسي سيدو روجيـــه دهشة الاوساط الرسمية في اسرائيل بامتناعه عن تأييـــد قرار التنديد بسوريا واعرب المندوب الفرنســـي عـــن معارضة بلاده لاحد بنود القرار الاميركي – البريطانـــي الذي يدعو الى توسيع صلاحيات سكرتير الامم المتحـــدة في الشرق الاوسط .واعترفت اوساط وزارة الخارجيـــة الاسرائيلية ان الموقف الفرنســـي هو نتيجـــة لتعمـــق التناقض الفرنسي –الاميركي .

وكان كومي المندوب الاسرائيلي للامم المتحدة ، قد طلب الرد على قرار التاجيل ولكن هذا الطلـــب لاقـــى معارضة في مجلس الامن لان اسرائيـــل ليست عضـــوا في هـــذا المجلس .

رئيس – بقيـــة

طالب ، لاعادة بناء الوحدة الوطنيـــة العراقية وحل مشكلة الاكراد كليا .

هذا ، ويزور سوريا حاليا رئيس اتحاد العمال في العراق ، تلبية لدعوة رئيس نقابات سوريـــا .. وقـــال في اجتماع جماهيري في دمشق ، ان عمال العراق يقفون صفا واحدا الى جانب سوريا .

تعليـــق – بقيـــة

الولايات المتحدة في الفيتنام » .

وكان الرئيس ديغول قـــد ادلى بتصريحات يـــوم السبت الماضي في مؤتمر صحفي عقـــد في قصر اليزا في باريس ، دعـــا فيها الولايات المتحدة الى وضع حد للحرب في الفيتنام ، والى سحب القوات الامريكيـــة من الفيتنام . وقال ديغول : على الامريكان ان يعترفوا بحقيقـــة عدم وجود اي مفعول لايـــــة اتفاقية لا تشترك فيها الصين في آسيا .

وعن حلف الاطلنطي قـــال ديغول : بعـــد خمسة شهور ستحتاج وحـــدات الجيش والطائرات للمرور في فرنسا ، الى اذن خاص من حكومـــة باريس .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيـــارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير
شارع الحـــوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفـــا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٣ – حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧